عروض موقعة

مهارات الإرشاد: دليل عملي للمرشدين ومساعدة المهنيين (*)

عرض
د. نصرة منصور
مدرس علم النفس
كلية الآداب – جامعة القاهرة

يعد كتاب (مهارات الإرشاد) أحد الكتب المهمة في مجال علم النفس، وهو دليل عملي للمرشدين ومساعدة المهنيين. والكتاب تأليف جون ماك لويد، وجوليا ماك لويد. وترجمته إلى العربية دكتورة صفاء إسماعيل مرسي، وهي تعمل أستاذًا مساعدًا بقسم علم النفس جامعة القاهرة. وعملت أستاذًا مساعدًا في كلية التربية، جامعة شقراء- المملكة العربية السعودية، ثم رئيسة قسم، ثم وكيلة الكلية للجودة وتطوير الأداء الجامعي، ولها عدة بحوث في مجال الإرشاد النفسي منشورة في الدوريات والمجلات المتخصصة، وحاصلة على جائزة قاسم أمين عام ٢٠٠٥، وعضو بعدد من المجلات العلمية في مجال التخصص، وحاصلة على رخصة مزاولة مهنة العلاج النفسي من وزارة الصحة المصرية، وشاركت في الإشراف على عدد من رسائل الماجستير والدكتوراه.

ويضم هذا الكتاب عدة فصول مهمة:

الفصل الأول: دعوة إلى الإرشاد، ويتناول تعلم مهارات الإرشاد.

والفصل الثاني: نموذج الإرشاد الضمني، ويختص بتناول المسترشد والمرشد، وحالات شارحة.

والفصل الثالث: بعنوان: (مهارات الإرشاد، قواعد أساسية للممارسة الضمنية)، ويضم خبرة

*لوي، جون ماك : مهارات الإرشاد : دليل عملي للمرشدين ومساعدة المهنيين، تأليف: جون ماك لويد، وجوليا ماك لويد؛ ترجمة: صفاء إسماعيل مرسي . القاهرة : المركز القومي للترجمة ط١. ٢٠١٧ .

تعلم المهارات واستخدامها، ونماذج مهارات الإرشاد.

ويهتم الفصل الرابع بمهارات الإرشاد مرتبة أبجديًا من الألف إلى الياء، ويتناول استخدام النظرية لتطوير منظور أوسع حول كيفية تناسق المهارات معًا.

أما الفصل الخامس فهو بعنوان: (قائمة الإرشاد: الأهداف والمهام والمناهج)، ويعرض أهداف المسترشد ومهام المرشد.

ويهتم الفصل السادس بالتفاوض حول الواقع التنظيمي، ويعرض بناء شبكة دعم مهنية وشخصية وتحديد مكان للإرشاد.

ويتناول الفصل السابع المبادئ الأخلاقية للإرشاد الضمني.

أما الفصل الثامن فيتناول العمل التعاوني، وبناء العلاقة الإرشادية.

ويهتم الفصل التاسع باكتشاف قضايا ذات معنى تنمي الفهم.

ويعرض الفصل العاشر لفهم رد الفعل المشكل، ومثال لحالة شارحة.

ويعرض الفصل الحادي عشر التعامل مع المشاعر والانفعالات الصعبة.

ويتناول الفصل الثاني عشر العمل المشترك لتغيير السلوك.

أما الفصل الثالث عشر فتناول حل المشكلات والتخطيط واتخاذ القرار.

أما الفصل الرابع عشر فيعرض إيجاد المعلومات وتحليلها.

ويعنى الفصل الخامس عشر بالتخلص من النقد الذاتي، وتدعيم الرعاية الذاتية.

ويتناول الفصل السادس عشر التفاوض حول تحولات الحياة.

أما الفصل السابع عشر فيتعامل مع العلاقات الصعبة.

ويتناول الفصل الثامن عشر التكيف مع الحرمان والفقد.

ويهتم الفصل التاسع عشر بالتعامل مع المواقف الصعبة في الإرشاد.

ويتناول الفصل العشرون الاهتمام بالتنوع الثقافي.

وأخيرًا يعرض الفصل الحادي والعشرون تجميع الكل، من خلال استخدام الإشراف والاستشارة للوصول إلى أداء جيد.

أهم ما يتميز به هذا الكتاب هو تناوله لمجموعة مهمة من مهارات الإرشاد التي تعد بمثابة دليل عملي يضم خطوات واستراتيجيات منظمة؛ لمساعدة المرشدين والمعالجين النفسيين. ويهتم بعرض أسس ممارسة الإرشاد الذي يقدم للحالات التي تلجأ للعلاج والإرشاد النفسي في أشكاله كافة، بحيث يكون هناك قواعد منظمة تستخدم في تقديم الخدمات النفسية. كما تتمثل فاعليته أيضًا في عرض دور المرشد، وأهم ما يتسم به من صفات ومهارات تمكنه من تقديم الخدمات النفسية بقدر مرتفع من المهارة والكفاءة. كما يتسم بأنه يتناول أهداف المسترشد من طلبه للإرشاد والعلاج النفسي.

ويتميز هذا الكتاب أيضًا بتعليم وتوجيه المسترشد لحل المشكلات والتخطيط، واتخاذ القرار ذلك الذي يعد من المهارات المهمة لشعوره النفسي بحسن الحال والتوافق مع الحياة، كذلك يعين على فهم المبادئ والأسس الأخلاقية التي ينبغي الالتزام بها حال تقديم المرشد للإرشاد والعلاج النفسي، ويساعد أيضًا على معرفة المواقف الصعبة عند تقديم الإرشاد، وكيفية التعامل معها. وعلى الرغم من أهمية هذا الكتاب وإلمامه بجوانب مختلفة وذات أهمية كبيرة في عملية الإرشاد والعلاج النفسي كان يمكنه إضافة عناصر أخرى من أساليب الإرشاد والعلاج الزواجي والأسري، بحيث يصبح كتابًا متكاملًا يضم معظم العناصر والأساليب الإرشادية والعلاجية في مجال تقديم الخدمات النفسية المتخصصة.

و ختاما يعد هذا الكتاب من المؤلفات المهمة في مجال الإرشاد النفسي التي يمكن الاعتماد عليها في توجيه المرشدين، وفي مساعدة المهنيين في هذا المجال.